ضاحكه والمراد بالفضله هنا ما ليس جزء الكلام لا لا ما
يستغنى عنه ليدخل ما لا يستغنى عنه من نحو لاعبين وكسالى
من قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما
لاعبين واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى وبالوصف
نحو القهقرى من نحو رجعت القهقرى وبمبين اي متقوم
به بيان ما انبهم من هيئة التمييز في نحو دره لله فارسا
والنعت في نحو جاءني رجل راكب لان ذكر التمييز لبيان
المتعجب منه والنعت لتخصيص المنعوت وان وقع بيان
الهيئة بهما ضمنا لا قصدا وحق الحال الاتيان به مشتقا
صادقا على صاحبه كما يفهم ذلك من قولي كالاصل وصف
منكر منتقلا وقد تتخلف كل من هذه الاربعة فيقع جامدا
مؤولا بالمشتق وذلك فيما اذا دل على تشبيه كزيد اسدا
وبدت الجارية قمرا وتثنت غصنا اي شجاعا ومضية و
معتدلة او على مفاعلة نحو بعته يدا بيد وكلمته فاه الى
فيه اي متقابضين ومتشافهين او على ترتيب كادخلوا
رجلا رجلا اي مترتبين وضابطه كما قال الرضي ان
يأتي التفصيل بعد ذكر المجموع بجزئيه مكررا وغير مؤول
بالمشتق فيما اذا كان موصوفا نحو قرآنا عربيا فتمثل لها
بشرا سويا وسمي حالا موطئة او دالا على سعر نحو بعته
مدا بكذا او عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة وعلى
حال واقع فيه تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او نوعا
لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك
خاتما وتنحتون الجبال بيوتا واصلا له نحو هذا خاتمك
حديدا واسجد لمن خلقت طينا وقد يقع مباينا لصاحبه
لكن مؤولا بوصف صادق عليه وذلك فيما جاء منه مصدرا

بكلمة

١٣

بكلمة في المعرف منه كجاء وحده منفردا وارسلها العراك معتركة
وبكثرة في المنكر كطلع بغتة اي مباغتا وجاء ركضا اي
راكضا وقتلته صبرا اي مصبورا اي محبوسا ولا يقاس
على الاول وكذا الثاني عند الجمهور وقاس المبرد
فيما كان نوعا من العامل فاجاز جاء سرعة وقاس ابن
مالك بعد اما نحو اما علما فعالم اي مهما يذكر شخص في حال
علم فالمذكور عالم وبعد خبر شبه به مبتدأه كزيد زهير
شعرا وحاتم جودا ويوسف حسنا وأل حنف علما او قرن
هو بأل الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما اي الكامل في حال
العلم وجعله ابن جني مفعولا مطلقا لتعلم مقدرا وابو حيان
تمييزا اي الكامل علمه وقد يقع معرفا لكن مؤولا بنكرة نحو ما
جاء من قولهم جاء وحده وارسلها العراك كما مر ورجع عوده
على بدئه اي عائدا وادخلوا الاول فالاول مترتبين وجاؤا
الجماء الغفير اي جميعا وقد تقع ثابتا وذلك فيما اذا كانت
موكدا لمضمون جملة قبله نحو زيد ابوك عطوفا او لعاملها نحو
يوم ابعث حيا او دل عامله على تجدد صاحبه نحو خلق الله
الزرافة يديها اطول من رجليها فيديها بدل بعض من كل و
اطول حال لازمة وفي نحو قائما بالقسط ونحو انزل اليكم
الكتاب مفصلا ولا ضابط لذلك بل هو موقوف على السماع
وحق صاحب الحال الاتيان به معرفا ويقع نكرة بمسوغ كأن
يتقدم عليه الحال نحو في الدار جالسا رجل وقوله لمية موحشا
طلل ويكون مخصوصا بوصف كقراءة بعضهم ولما جاءهم كتاب
من عند الله مصدقا او باضافة في اربعة ايام سواء او بمعمول
نحو عجبت من ضرب اخوك شديدا او يكون مسبوقا بنفي نحو
وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او نهي نحو لا يبغ

Copyright © King Saud University